

درس : علم المناعة.

تذكير:

- تنقسم الكائنات الحية إلى ثلاثة أقسام و هي: النباتات، الحيوانات و المتعضيات المجهرية (كائنات مجهرية)
- توجد المتعضيات المجهرية في الماء، الهواء، التربة، داخل أجسامنا و أجسام الحيوانات و على الأطعمة.

تساؤل:

- ما هي أنواع المتعضيات المجهرية؟ و ما خصائصها؟
- هل للمتعضيات المجهرية خطورة على صحة جسم الإنسان و الحيوان؟
- كيف يدافع الجسم ضد المتعضيات المجهرية؟
- ما المقصود بالمناعة؟ و ما أنواعها؟

I- أنواع المتعضيات المجهرية.

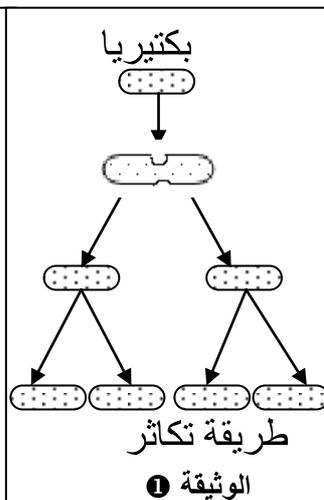
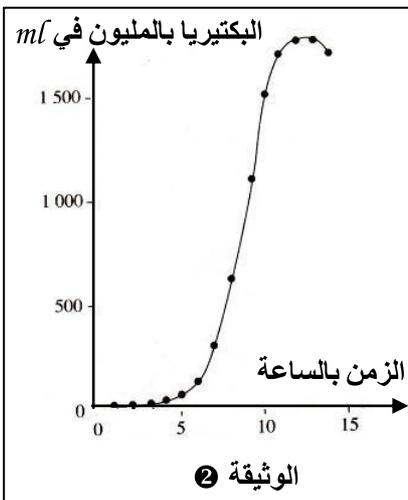
خصائصها	أمثلة	أنصاف المتعضيات المجهرية
كائنات وحيدة الخلية ذات نواة واضحة بعضها ممرضة و طفيلية و أخرى نافعة طبيعيا.	الأميبية البرامسيوم بلاسموديوم	الحيوانات الأولية
كائنات وحيدة الخلية بدون نواة محددة بعضها نافعة طبيعيا و بعضها ممرضة	عصيات الكزاز عصيات الحليب المكورات الرئوية	البكتيريات
كائنات ذات خلايا نباتية على شكل ألياف أو براعم مجهرية ، بعضها نافعة و أخرى ممرضة	فطر البنيسليوم عفن الخبز خميرة الكانديدا	الفطريات المجهرية
كائنات غير خلوية لا تبدي حياة إلا عندما تتسرب داخل الخلايا حيث تتكاثر و هي من أصغر المتعضيات المجهرية و هي ممرضة و طفيلية إلزامية .	حمة الزكام حمة السيدا حمة شلل الأطفال	الحمات

ملحوظة: تنقسم المتعضيات المجهرية إلى نافعة و ممرضة

II- ما هي خاصيات الجراثيم الممرضة؟

1- التكاثر السريع.

أ - عند البكتيريا:



تمثل الوثيقة 1 طريقة تكاثر البكتيريا في ظروف ملائمة.

تمثل الوثيقة 2 تطور عدد البكتيريا داخل وسط زرع غير متجدد.

1- اعتمادا على الوثيقة 1 بين طريقة تكاثر البكتيريا.

2- اعتمادا على الوثيقة 2.

أ - حدد عدد البكتيريا الموجودة داخل وسط هذا الزرع بعد مرور 5 ساعات ثم 10 ساعات.

ب- ماذا تستنتج؟

3- استخلص خطورة البكتيريا عند تسربها داخل

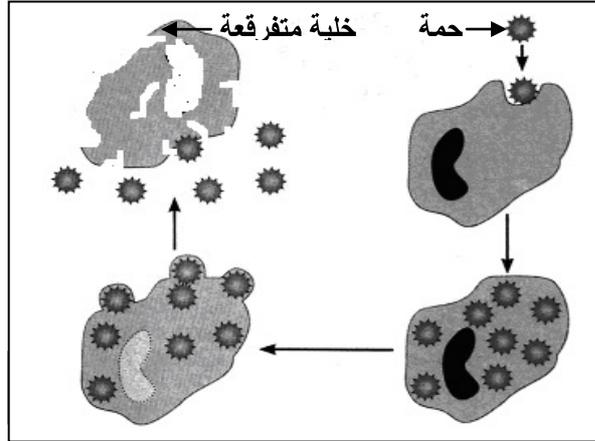
1 تكاثر البكتيريا عن طريق الانقسام.

2 * 5 ساعات: 100 مليون بكتيرية في كل ml.

10 ساعات: 1500 مليون بكتيرية في كل ml

* تتميز البكتيريا بقدرتها على **التكاثر السريع** عن طريق **الانقسام** في وجود وسط مقبوت حيث تنقسم كل واحدة إلى اثنتين.

3- تجد البكتيريا عند تسربها داخل الجسم وسطا ملائما لتكاثرها فيؤدي ذلك إلى تعفن الجسم (**إتلاف الخلايا**) **ب- عند الحماية.**



- لا تتكاثر **الحمات** إلا داخل الخلايا الحية .
فهي إذن **جراثيم** طفيلية بالضرورة.

2- **إفراز السمين.**

- لمعرفة كيفية تأثير عصيات الكزاز على الجسم أجريت تجارب نلخصها في الجدول أسفله.

فئران	حقن فئران بـ:	النتيجة
المجموعة الأولى	1cm ³ من زرع عصيات الكزاز	ظهور أعراض مرض الكزاز وموت جميع الفئران
المجموعة الثانية	2cm ³ من رشاحة زرع مغلى لعصيات الكزاز	ظهور أعراض مرض الكزاز وموت جميع الفئران
المجموعة الثالثة	2cm ³ من ماء مقطر ومعقم	تبقى فئران هذه المجموعة سليمة

ماذا تستخلص من نتائج هذه التجارب ؟

- من خلال تحليل الجدول نستنتج أن بعض **البكتيريا** (مثل **عصية الكزاز**) تتميز بقدرتها على إفراز مادة سامة (**السمين**) قادرة على إحداث اضطرابات خطيرة على مستوى الخلايا العصبية.

3- **وجود العلية.**

أ - نستخلص من نتائج هذه التجارب أن

العلية هي المسؤولة عن موت الفأر

ب - تتوفر بعض **البكتيريا** على **علية** (غشاء

سميك) تجعلها قادرة على الانفلات من آليات

دفاع الجسم وبالتالي تتكاثر داخل الجسم مما

يتسبب في مرض (مثل: **المكورات الثنائية**

الرئوية التي تتسبب في **الالتهاب الرئوي**)

النتيجة	التجربة
بقي الفأر سليما	حقن GRIFIFITH فأرا سليما بالمكورات الثنائية الرئوية لا تتوفر على علية.
مات الفأر على إثر إصابته بالتهاب رئوي	حقن GRIFIFITH فأرا سليما بالمكورات الرئوية تتوفر على علية. على علية.

ملحوظة: المكورات الثنائية الرئوية : نوع من بكتيريا.

أ- بماذا تفسر موت الفأر ؟

ب- ماذا تستخلص من نتائج هذه التجارب؟

4- **التغير والتطور السريع.**

- تتميز بعض الحماية (مثل: **حمة الزكام**) بقدرتها على **التغير السريع في شكلها** مما يجعل الجسم غير قادر على

مقاومتها. فيصعب التحكم في علاجها وبالتالي انتشارها على شكل أوبئة (أنفلونزا الطيور، أنفلونزا الخنازير...)

ملحوظة: رغم تواجدنا داخل بيئة تعج بتواجد الجراثيم الممرضة، إلا أن هذه الأخيرة نادرا ما تتمكن من الولوج إلى الوسط الداخلي لأجسامنا. فكيف يمنع جسمنا تسرب هذه الجراثيم؟ وكيف يتصدى لها في حالة تسربها إلى الوسط الداخلي لأجسامنا؟

II- الاستجابة المناعية غير النوعية.

1- الحواجز الشراحية الطبيعية.

- يتوفر الجسم على حواجز طبيعية تمنع تسرب الجراثيم إلى وسطه الداخلي، ويمكن تصنيفها إلى صنفين:

أ - حواجز ميكانيكية: الجلد و الأغشية المخاطية (المسالك التنفسية و المسالك الهضمية و التناسلية)

ب - حواجز كيميائية: العرق (الملوحة) ، العصارة المعدية (الحموضة) ، الدموع (أنزيمات) ، ..

2- الاستجابة الالتهابية.

أ - أعراض الاستجابة الالتهابية وأسبابها.

- على إثر الإصابة بجرح أو غرزة نلاحظ في جل الأحيان عدة أعراض و ذلك على مستوى المنطقة المصابة.
- يمثل الجدول أسفله بعض الأعراض و أسباب ظهورها.

الأعراض	أسبابها
الاحمرار وارتفاع درجة الحرارة.	تمدد الشعيرات الدموية وانخفاض الصبيب الدموي بالمنطقة المجروحة .
الانتفاخ	خروج البلازما وانسلاخ الكريات البيضاء (متعددة النوى)
الألم	دخول الجراثيم

* ملحوظة: في بعض حالات الاستجابة الالتهابية يتكون قيح على مستوى الجرح.

ب- ملاحظة قطرة قيح بالمجهر. يتكون القيح من : جراثيم، كريات بيضاء متعددة النوى و بلازما.

ج- ما سبب تواجد الكريات البيضاء متعددة النوى بالقيح؟ تتسل الكريات البيضاء متعددة النوى من بين خلايا

جدار الشعيرات الدموية وتتجه نحو الجراثيم للقضاء عليها. إنها ظاهرة الانسلاخ

د- كيف تتصدى هذه الكريات البيضاء إلى الجراثيم؟

①	②	③	④
التثبيت: تثبت الجرثومة على غشاء البلعمية.	الإحاطة: إحاطة البلعمية للجرثومة	الابتلاع: ابتلاع البلعمية للجرثومة.	الهضم: تفكيك البلعمية للجرثومة.

رسم تخطيطي لمراحل البلعمة

- تتصدى الكريات البيضاء المفصصة النوى للجراثيم عن طريق البلعمة. ولذلك تسمى البلعميات.

3- خلاصة:

تعتبر البلعمة وسيلة دفاعية ضد الجراثيم. وتسمى استجابة مناعية غير نوعية و هي:

- غير نوعية لأنها تتصدى لجميع أنواع الجراثيم دون تمييز.

- فورية لأنها تتدخل فور دخول الجراثيم للجسم.

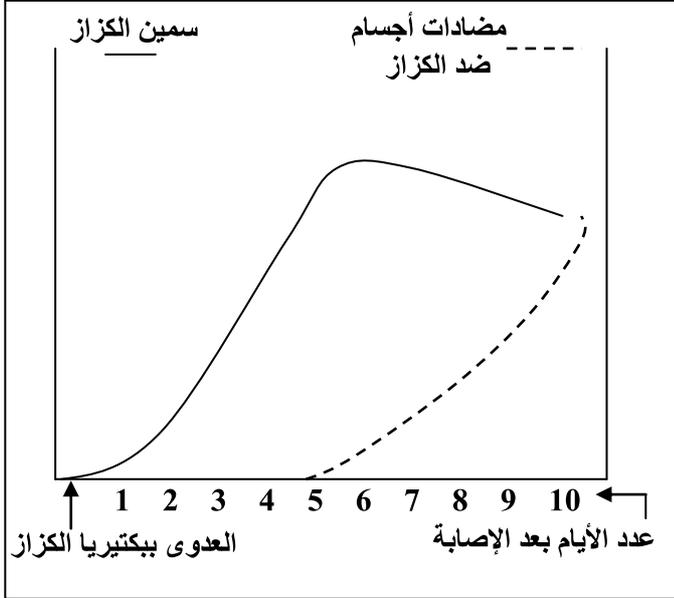
III- الاستجابة المناعية النوعية.

في حالة فشل البلعميات التصدي للعنصر الغريب محليا، سيتوغل هذا العنصر داخل الجسم وبواسطة الدم سينتشر :

ما هي الوسائل التي ستلجأ إليها الخلايا المناعية لمنعه من الانتشار ؟
ما طبيعة هذه الاستجابات المناعية ؟

1- الاستجابة المناعية الخلوية.

أ- دواعي إنتاج مضادات الأجسام.



تمرين مدمج: أجريت لشخص أصيب بمرض الكزاز لأول مرة تحليل لدمه. وكانت النتائج كما يلي:
- وجود سمين الكزاز في الدم و هو عنصر أجنبي على الجسم يسمى مولد المضاد.
- ظهور جزيئات بروتينية في المصل تسمى مضادات الأجسام
- ارتفاع عدد الكريات البيضاء.

أسئلة:

- 1- صف تطور كمية سمين الكزاز و مضادات الأجسام عبر الزمن.
- 2- حدد السبب في ظهور مضادات الأجسام في المصل.
- 3- باعتمادك على معطيات هذا المبيان و معطيات الوثيقة 2 الصفحة 124 من الكتاب المدرسي، حدد دور مضادات الأجسام

1- تطور سمين الكزاز:

- بداية من العدوى إلى اليوم 6 نلاحظ ارتفاعا تدريجيا في كمية سمين الكزاز.
- بعد اليوم 6 نلاحظ انخفاضا في كمية سمين الكزاز.
- تطور مضادات الأجسام: ابتداء من اليوم 5 بعد العدوى نلاحظ ارتفاعا تدريجيا في كمية مضادات الأجسام في الجسم.

2- تفرز بكتيرية عصية الكزاز السمين الذي يمر إلى الدم. السمين عنصر غير ذاتي عن الجسم يسمى مولد مضاد.

3- دور مضادات الأجسام هو إبطال مفعول سمين الكزاز. ويسمى رد فعل الجسم هذا : استجابة مناعية خلوية نوعية.

ب- خاصيات مضادات الأجسام.

نقترح سلسلة من التجارب المنجزة عند مجموعات من الفئران البالغة.

المجموعة 5	المجموعة 4	المجموعة 3	المجموعة 2	المجموعة 1
حقن سمين الكزاز	حقن سمين الدفتيريا	حقن سمين الكزاز	حقن دوفان الكزاز	حقن سمين الكزاز
في نفس اليوم حقن لمفاويات المجموعة 2	في نفس اليوم حقن مصل المجموعة 2	في نفس اليوم حقن مصل المجموعة 2	بعد أسبوعين حقن سمين الكزاز	
موت الفئران	موت الفئران	عيش الفئران	عيش الفئران	موت الفئران

- تفسير نتائج التجارب:

-موت فئران المجموعة 1 لم تستطع مقاومة السمين. مما يفسر موتها عكس فئران المجموعة 2 التي قاومت السمين بفضل تلقيها دوفان الكزاز مسبقا.

- فئران المجموعة 1 غير ممنعة ضد سمين الكزاز عكس فئران المجموعة 2 التي أصبحت ممنعة بفضل دوفان الكزاز مما يعني أن المناعة هنا مكتسبة.

- مصل المجموعة 2 الممنعة استطاع أن يجنب فئران المجموعة 3 الموت مما يعني أن السلاح المقاوم أنتقل عبر المصل من المجموعة 2 إلى المجموعة 3

- باعتبار المصل خلط من أخلاط الجسم ينعث هذا النوع من الاستجابات المناعية بالمناعة الخلطية تمت عن طريق وسيط خلطي.

- السلاح الموجود في مصل المجموعة 2 الممنعة موجه ضد سمين الكزاز دون غيره مما يفسر موت فئران المجموعة 4 مما يعني أننا أمام نوع من الاستجابات المناعية النوعية.

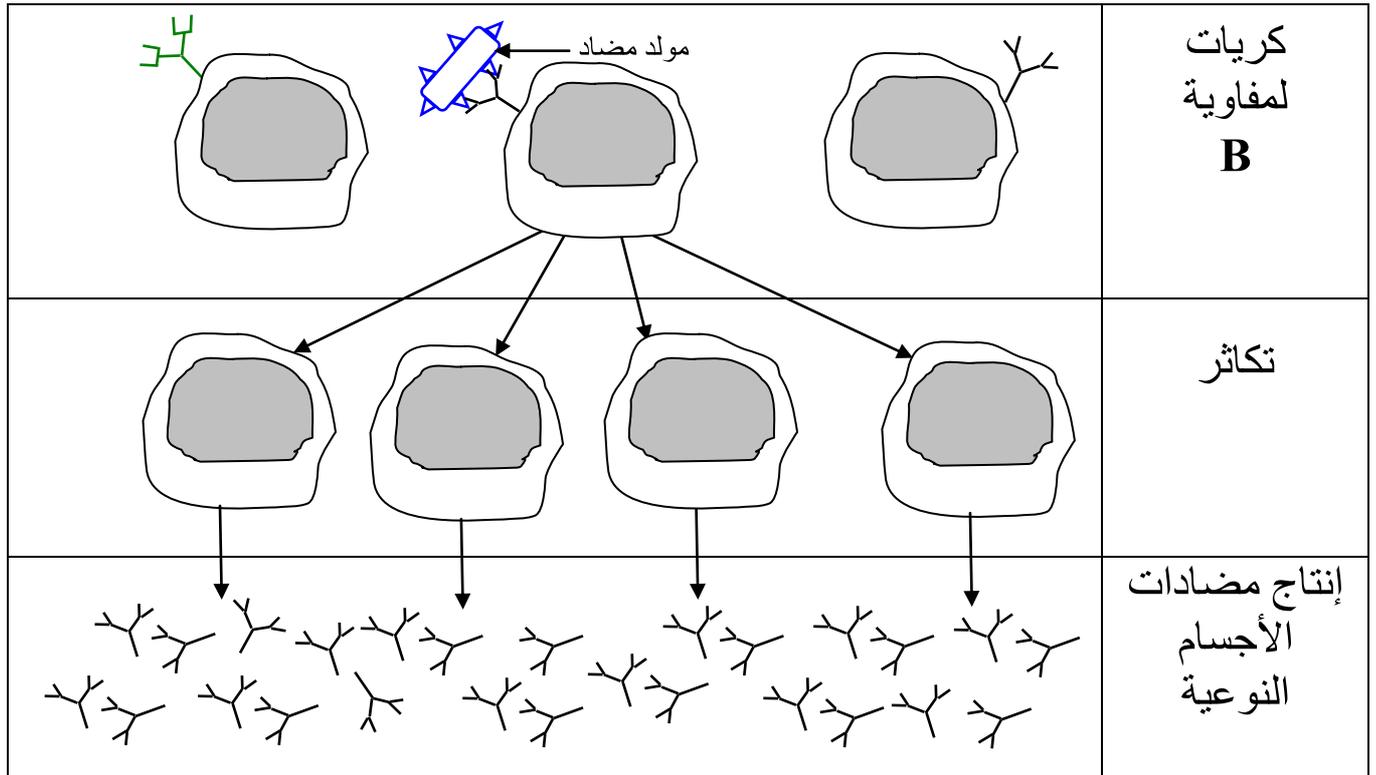
- الكريات اللمفاوية المجموعة 2 الممنعة لم تجنب فئران المجموعة 5 الموت مما يعني أن السلاح المقاوم لم ينتقل عبر الكريات اللمفاوية .

استنتاج: نستنتج أن مضادات الأجسام توجه ضد السمين (مولد المضاد) الذي تسبب في إنتاجها.

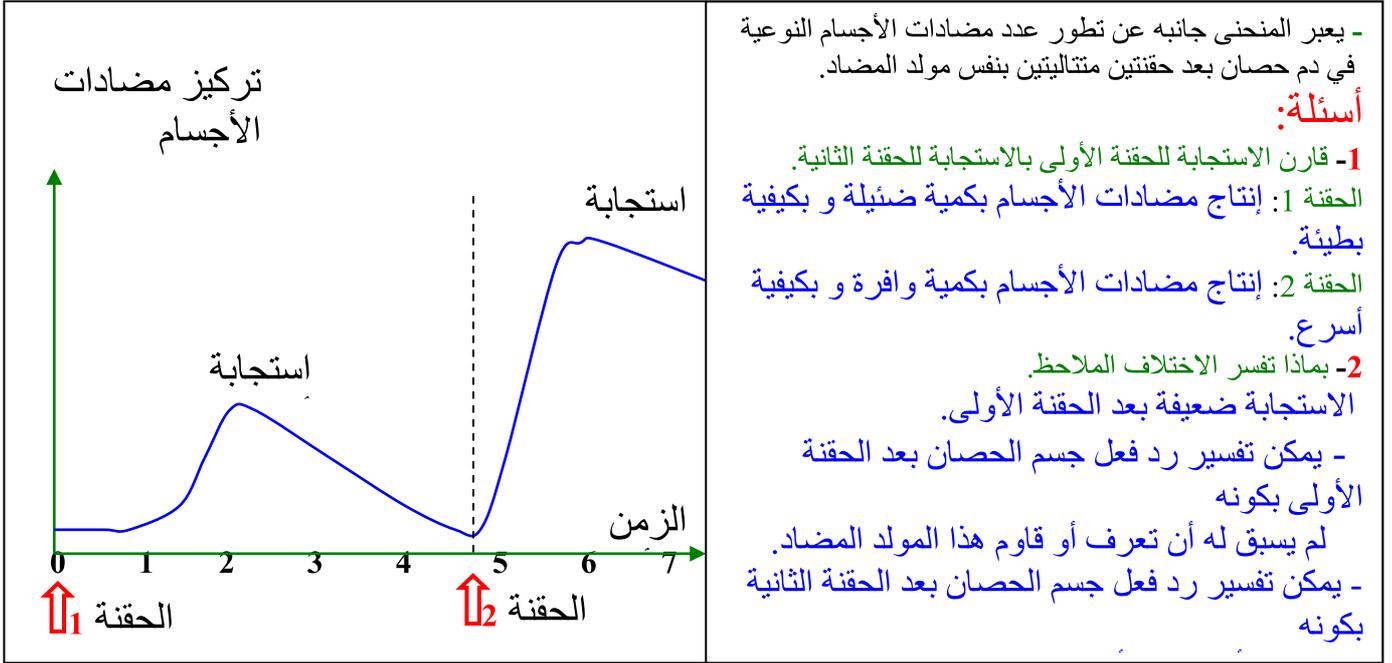
- يتصدى جهاز المناعة للعناصر الغير ذاتية (مولد المضاد) بواسطة مسلك مناعتي خلطي مكتسب و نوعي.

ج - مصدر مضادات الأجسام.

- عند دخول مولد المضاد (سمين مثلا) يتعرف عليه الجسم ثم تتكاثر الكريات اللمفاوية B فتشرع في إنتاج مضادات الأجسام ضد مولد المضاد الذي تسبب في إنتاجها.



د - الذاكرة المناعية.



2- الاستجابة المناعية الخلوية.

نقترح سلسلة من التجارب المنجزة عند مجموعات من الفئران البالغة.

المجموعة 5	المجموعة 4	المجموعة 3	المجموعة 2	المجموعة 1
حقن حمة Y حادة	حقن حمة X حادة	حقن حمة X حادة	حقن حمة X مضعة	حقن حمة X حادة
في نفس اليوم حقن لمفاويات المجموعة 2	في نفس اليوم حقن لمفاويات المجموعة 2	في نفس اليوم حقن مصل المجموعة 2	بعد شهر حقن حمة X حادة	
موت الفئران	عيش الفئران	موت الفئران	عيش الفئران	موت الفئران

تفسير نتائج التجارب:

موت فئران المجموعة 1 لأنها غير ممنعة ضد الحمة X.

عدم موت فئران المجموعة 2 دليل على أنها اكتسبت مناعة ضد الحمة X. (مناعة مكتسبة)

مصل فئران المجموعة 2 المنمعة ضد الحمة X لم يوفر الحماية لفئران المجموعة 3 مما يفسر موتها: الوسيط هنا ليس خلطي.

لمفاويات الفئران المنمعة (المجموعة 2) هي التي تصدت للحمة X وجنبت فئران المجموعة 4 الموت: في هذه الحالة تمت المناعة عن طريق وسيط خلوي فهي إذن مناعة خلوية.

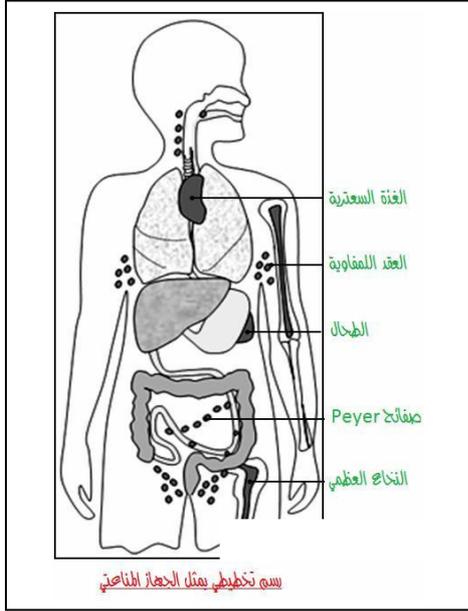
اللمفاويات غير فعالة ضد الحمة Y مما يفسر موت فئران المجموعة 5 مما يعني أن المناعة الخلوية شأنها شأن المناعة الخلوية نوعية كذلك.

* استنتاج: نستنتج أن الجسم يقضي على المولد المضاد (جرثومة، خلية متعفنة، ...) مباشرة بواسطة الكريات اللمفاوية T. إنها الاستجابة المناعية الخلوية النوعية. (مسلك خلوي).

3- خلاصة: تتم الاستجابة المناعية النوعية الخلوية بتدخل الكريات اللمفاوية B (إنتاج مضادات الأجسام) تتم الاستجابة المناعية النوعية الخلوية بتدخل الكريات اللمفاوية T (إفراز السمية الخلوية).

IV - التعاون الخلوي و أصل الخلايا المناعية.

1- الجهاز المناعي



يتشكل جهاز المناعة عند الإنسان من الأعضاء التالية:
 نخاع العظمي والغدة السعترية والطحال والعقد اللمفاوية.
 ينتج الجهاز المناعي الخلايا المناعية البلعميات واللمفاويات،
 ويخزنها بالطحال والعقد اللمفاوية لتتدخل عند تسرب
 جرثومة ما (مولد مضاد) إلى الجسم حرصا على سلامته.

سؤال: أين تتشكل الخلايا المناعية؟

2- مصدر الخلايا المناعية.

- قصد معرفة مصدر الخلايا المناعية نقترح عليك بعض التجارب و نتائجها: أنظر الجدول أسفله.

التجربة الثانية		التجربة الأولى	
زرع نخاع العظمي للفأر 2	فأر 2 مستأصل الغدة السعترية و تعرض للتشعيع	زرع نخاع العظمي للفأر 1	فأر 1 تعرض للتشعيع
النتيجة		النتيجة	
ظهور اللمفاويات B فقط	انعدام اللمفاويات B و T	ظهور اللمفاويات B و T	انعدام اللمفاويات B و T

ملحوظة: دور التشعيع هو تدمير جميع خلايا الدم البيضاء .

- 1- انطلاقا من نتائج التجربة الأولى، حدد مصدر اللمفاويات B و T
- 2- انطلاقا من نتائج التجربة الثانية، فسر انعدام اللمفاويات T عند الفأر 2
- 3- ماذا تستخلص؟

1- ينتج نخاع العظمي الكريات اللمفاوية B و T

2- تستكمل الكريات اللمفاوية T نضجها على مستوى الغدة السعترية.

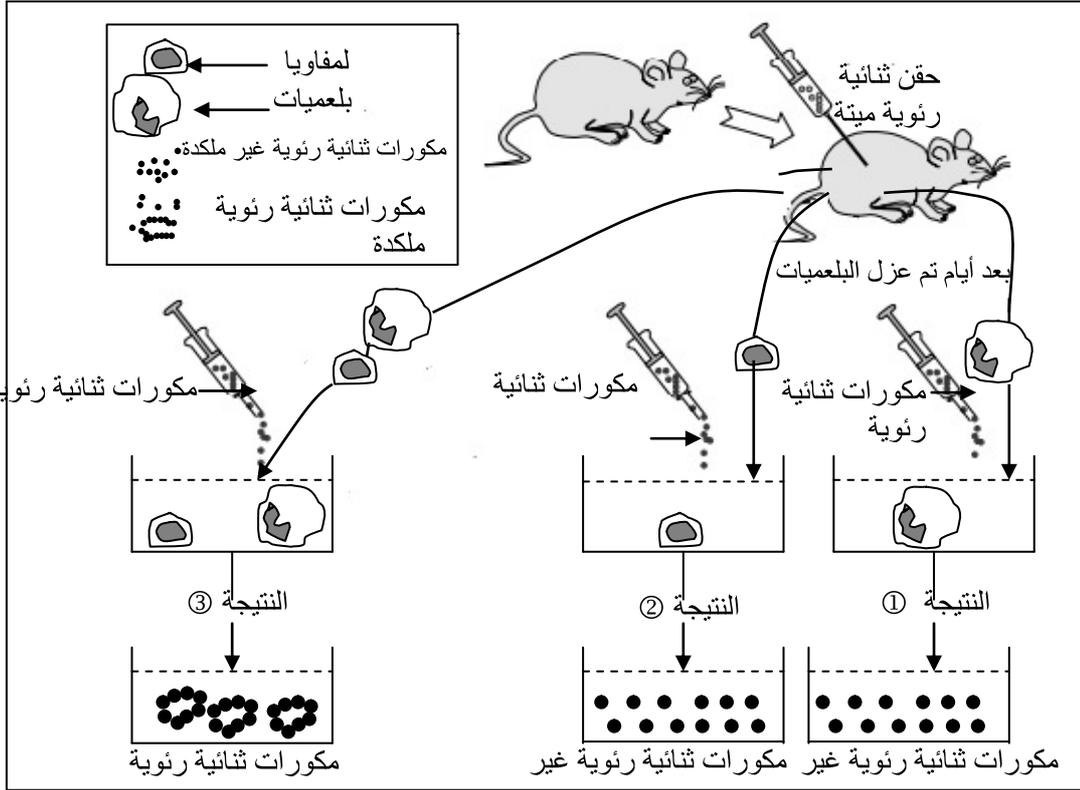
3- يتم إنتاج الكريات اللمفاوية B، T، و باقي الخلايا الدموية الأخرى انطلاقا من خلايا أم موجودة بالنخاع العظمي

- تنضج الكريات اللمفاوية B مباشرة في مستوى نخاع العظمي بينما تستكمل الكريات اللمفاوية T نضجها في

مستوى الغدة السعترية.

3- التعاون الخلوي بين الخلايا المناعية.

- لمعرفة هل هناك تعاون بين الخلايا المناعية نقترح عليك بعض التجارب و نتائجها: أنظر الوثيقة أسفله.



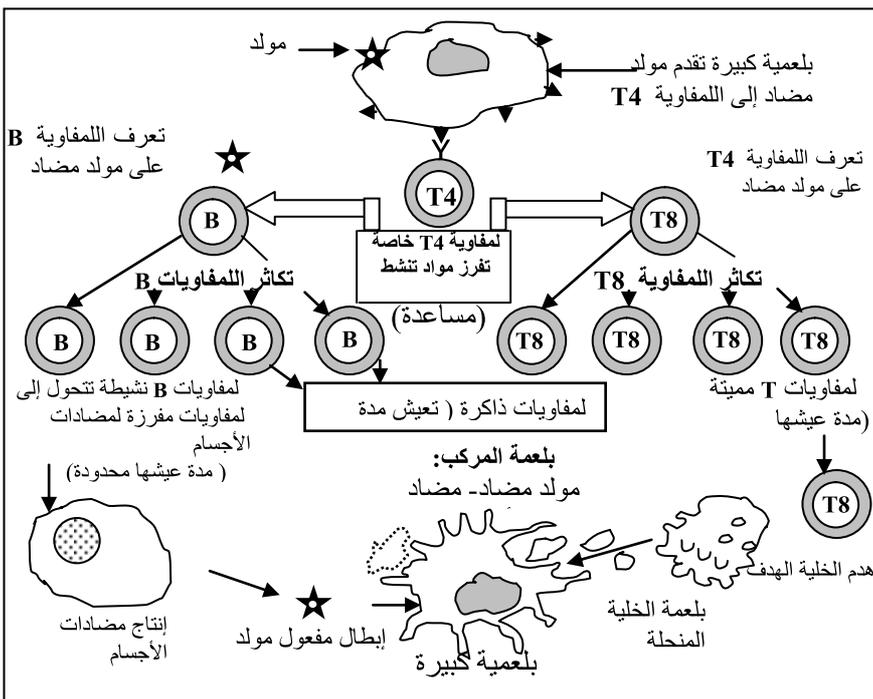
- أجوبة:

① - النتيجة ① و النتيجة ② : لم تستطع البلعميات لوحدها و لا اللمفاويات لوحدها **تلكيد** المكورات الثنائية الرئوية.

- النتيجة ③ : بوجود البلعميات و اللمفاويات معا تم **تلكد** المكورات الثنائية الرئوية.

② - يتطلب حدوث الاستجابة المناعية **تعاون**ا خلويا بين **البلعميات و اللمفاويات B و اللمفاويات T**. يهدف هذا التعاون إلى

التعرف على **مولد المضاد** وتنشيط مختلف **الخلايا المناعية** من أجل إبطال مفعوله والقضاء عليه.



درس : طرق تدعيم الاستجابة المناعية.

تذكير: عندما تدخل الجراثيم إلى الجسم تتكاثر و تنتشر نتحدث عن خمج جرثومي الذي يسبب أمراضا متفاوتة الخطورة.
تساؤل:

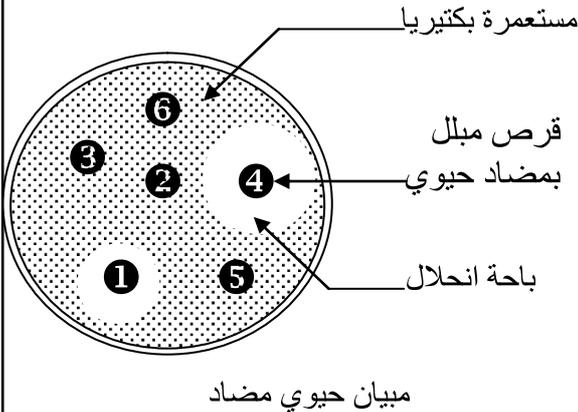
كيف نقي الجسم من العدوى بالجراثيم؟
كيف نعالج الجسم في حالة تطور الخمج الجرثومي؟

I- طرق الوقاية من الأمراض الجرثومية.

- 1- التطهير:** القضاء على الجراثيم على مستوى الجرح فور حدوثه باستعمال مواد مطهرة . مثال : بيتادين، الكحول ، ماء جافيل مخفف
- 2- الانقاء:** منع الجراثيم من الوصول إلى الأنسجة أثناء العمليات الجراحية.
- 3- التلقيح:** يستهدف التلقيح دفع الجسم إلى إنتاج **مضادات أجسام** بكميات كافية لإبطال مفعول جراثيم معينة أو **سمين** جرثومة معينة تحسبا لإصابة مرتقبة.
مثال : التلقيح ضد الكزاز باستعمال ذوفان الكزاز (**سمين وهن**).
التلقيح ضد السل باستعمال **BCG (عصيات وهنة)**.

II- بعض طرق العلاج.

- 1- الاستئصال.**
حقن مريض **بمصل (سائل فيزيولوجي يستخلص من الدم)** يحتوي على كميات مرتفعة من مضادات أجسام **نوعية** جاهزة صادرة عن أشخاص ممنعين ضد نفس المرض.
- 2- المضادات الحيوية. * تمرين مدمج:**



المضاد الحيوي (ANTIBIOTIQUE) مادة كيميائية تنتجها بعض الفطريات.

لتحديد المضاد الحيوي الأكثر فعالية في محاربة بكتيريا مسببة لخمج جرثومي معين، ننجز مبيانا حيويا مضادا حيث نأخذ البكتيريا من الشخص المصابو نزرعها في وسط ملائم ثم نضع فوق هذا الزرع أقراصا صغيرة متساوية القطر مبللة بمضادات حيوية معروفة. و بعد مرور بضعة أيام تظهر **باحات انحلال (أماكن تنعدم فيها البكتيريا)** حول بعض الأقراص.

- 1- حدد المضاد الحيوي الأكثر فعالية على البكتيريا التي تم زرعها. علل جوابك.
- 2- استنتج أهمية المضاد الحيوي.

* أجوبة التمرين المدمج:

- 1- **المضاد الحيوي رقم 4 .**
 - 2- أهمية المضادات الحيوية تتمثل في **القضاء** على البكتيريا.
- * **ملحوظة:** تعمل المضادات الحيوية على **وقف تكاثر** البكتيريا مما يسهل عمل البلعميات في **بلعمتها وهضمها**.